**المحاضرة الثانية**

**أنواع الحكومات**

**تمهيد :**

يقصد بالحكومة في مفهومها الواسع السلطات الثلاث أما في مفهومها الضيق يقصد بها السلطة التنفيذية و تشمل السلطة التنفيذية رئيس الدولة و رئيس الوزراء و الوزراء و و أعوانهم المحليين

**أولا : أشكال الحكومات :** لقد قسم الفقه الحكومات إلى عدة أشكال :

**أ /الحكومة القانونية و الحكومة الاستبدادية :** الحكومة القانونية هي التي تخضع للقانون (مبدأ المشروعية أما الإستبدادية فلا تخضع لأي قانون

ب/ **الحكومة المطلقة و الحكومة المقيدة :** الحكومة المطلقة هي التي تركز السلطات في يد واحدة مع خضوعها للقانون أما المقيدة هي التي تحترم مبدأ الفصل ما بين السلطات

ج/ **الحكومة الفردية و حكومة الأقلية و حكومة الشعب** :

01/ **الحكومة الفردية** : هي التي يسيطر عليها فرد واحد و تتركز في يده كافة السلطات و يباشرها بنفسه و إذا كان وصل للسلطة عن طريق الوراثة يسمى إمبراطورا أو قيصرا أو ملكا ..الخ أما إن كان وصل إليها عن طريق القوة و المقدرة الذاتية يسمى **دكتاتورا و تنقسم الدكتاتورية إلى دكتاتورية عسكرية إذا كان يمارسها قائد عسكري و دكتاتورية إيديولوجية إذا كانت لها خلفيات إيديولوجة كالنازية و حزب البعث و عادة ما تجتمع هاتين الخلفيتان**

**02 حكومة الأقلية : و** في هذه الحالة لا يمارس السلطة شخص واحد بل مجموعة أشخاص و تسمى **الأوليغارشية** إذا مارسها الأغنياء **و الأرستقراطية** إذا مارسها أشخاص بسبب مركزهم الإجتماعي

03/**حكومة الشعب أو الحكومة الديمقراطية : و هي الحكومة التي** يكون فيها الشعب مصدر تشكيلها و مصدر كل سلطة و يمارسها بطريق مباشر أو غير مباشر و ترجع كلمة الديمقراطية للإغريق حيث تعني سيادة الشعب

**الديمقراطية المباشرة :** و التي يمارس فيها الشعب مباشرة سيادته بنفسه حيث يجتمع في جمعية عامة للبت في الشؤون العامة و تعيين الحكام و القضاة و السياسات

و تعتبر الديمقراطية المباشرة الشكل المثالي للحكم من الناحية النظرية لكن يصعب تطبيقها من الناحية العملية بسبب تزايد عدد السكان خلافا لما كان عليه الحال عند الإغريق

**الديمقراطية غير المباشرة (النيابية) :** و في هذا النوع يقوم الشعب باختيار ممثليه في هيئة نيابية الذين يقومون بالبت في شؤونه و يمارس هذا النوع عن طريق الاقتراع

**تطبيقات الهيئة النيابية :**